

حوكمة المشاريع وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية

تكليف 1- مشروع 1

أسم الطالب

حسام على الشهري

الرقم الجامعي

241002040

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

شهدت المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة تحولاً اقتصادياً وتنموياً واسع النطاق في إطار رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد الوطني، وتعزيز كفاءة الإنفاق، ورفع جودة المشروعات الحكومية والخاصة. وقد صاحب هذا التحول إطلاق العديد من المشروعات الاستراتيجية الكبرى في قطاعات البنية التحتية، والطاقة، والسياحة، والإسكان، والتقنية، مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبني ممارسات إدارية متقدمة تضمن نجاح هذه المشروعات وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

وتُعد حوكمة المشاريع من أبرز الممارسات الإدارية الحديثة التي تهدف إلى وضع إطار تنظيمي متكامل يحدد الأدوار والمسؤوليات، وآليات اتخاذ القرار، وعمليات الرقابة والمتابعة، وإدارة المخاطر، بما يضمن توافق المشروعات مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. كما تسهم حوكمة المشاريع في تعزيز الشفافية والمساءلة، وتحسين إدارة الموارد، ورفع مستوى التنسيق بين أصحاب المصلحة.

وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً متزايداً بتطبيق حوكمة المشاريع من خلال إنشاء مكاتب إدارة المشروعات، وتطوير الأطر التنظيمية، وإطلاق المبادرات الداعمة لرفع كفاءة تنفيذ المشروعات الحكومية، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية 2030 وبرامجها التنفيذية المختلفة.

2-1 مشكلة الدراسة

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتطوير إدارة المشروعات وتعزيز كفاءة تنفيذها، لا تزال بعض المشروعات تواجه تحديات تتعلق بتجاوز التكاليف، وتأخر الجداول الزمنية، وضعف التنسيق بين الجهات ذات العلاقة، وتفاوت مستويات تطبيق ممارسات الحوكمة.

وتتبع مشكلة الدراسة من الحاجة إلى فهم مدى إسهام حوكمة المشاريع في تحسين معدلات نجاح المشروعات في المملكة العربية السعودية، وتحديد أبرز العوامل التي تعزز فعالية تطبيقها، خاصة في ظل التوسع المستمر في تنفيذ المشروعات التنموية الكبرى.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر تطبيق حوكمة المشاريع على نجاح المشروعات وتحسين الأداء المؤسسي في المملكة العربية السعودية؟

1-2-1 فجوات على المستوى النظري

على الرغم من تزايد الاهتمام الأكاديمي بموضوع حوكمة المشاريع، لا تزال هناك مجموعة من الفجوات النظرية، من أبرزها:

١- محدودية الدراسات العربية التي تناولت حوكمة المشاريع من منظور شامل يربط بين الحوكمة ونجاح المشروعات.

٢- وجود اختلافات بين الباحثين في تحديد أبعاد حوكمة المشاريع ومكوناتها الرئيسية.

٣- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين حوكمة المشاريع وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

٤- محدودية النماذج النظرية التي تدمج بين حوكمة المشاريع وإدارة المخاطر والأداء المؤسسي.

٥-قلة الدراسات المقارنة التي توضح اختلاف تطبيق حوكمة المشاريع بين القطاعات الحكومية والخاصة في المملكة.

2-2-1 فجوات على المستوى التطبيقي

1. تفاوت مستويات تطبيق ممارسات حوكمة المشاريع بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص.
2. محدودية الدراسات الميدانية التي تقيس أثر حوكمة المشاريع على نجاح المشروعات في البيئة السعودية.

3. وجود تحديات تتعلق بتطوير الكفاءات البشرية المتخصصة في مجال حوكمة المشاريع.

3-1 أهمية الدراسة

1-3-1 على المستوى النظري:

١. الإسهام في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بحوكمة المشاريع.
2. توضيح المفاهيم والأبعاد المرتبطة بحوكمة المشاريع في البيئة السعودية.
3. دعم الباحثين بإطار نظري يربط بين حوكمة المشاريع ونجاح المشروعات.
4. سد جانب من الفجوات المعرفية المتعلقة بتطبيق حوكمة المشاريع في المملكة العربية السعودية.

2-3-1 على المستوى التطبيقي:

1. مساعدة الجهات الحكومية والخاصة على تطوير ممارسات فعالة لحوكمة المشاريع.
2. دعم صناع القرار في تحسين آليات الرقابة والمتابعة والمساءلة.

3. تعزيز كفاءة الإنفاق ورفع معدلات نجاح المشروعات.

4. المساهمة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 من خلال تحسين إدارة المشروعات.

5. توفير توصيات عملية تساعد المؤسسات على مواجهة التحديات المرتبطة بتطبيق حوكمة

المشاريع..

قائمة المراجع

المراجع العربية:

١. الحربي، عبدالعزيز بن محمد. (2022). حوكمة المشاريع وأثرها في رفع كفاءة الأداء المؤسسي في القطاع الحكومي السعودي. المجلة العربية للإدارة، 42(4)، 155-178.
٢. القرني، عبدالله. (2023). حوكمة المشاريع ودورها في تعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، 17(1)، 45-68.
٣. المطيري، فهد. (2020). تطبيقات حوكمة المشاريع في المؤسسات العامة والخاصة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر.
٤. وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2021). رؤية المملكة العربية السعودية 2030: وثيقة الرؤية المحدثّة. الرياض: المملكة العربية السعودية.

المراجع الإنجليزية . 1

Association for Project Management. (2012). Directing Change: A Guide to Governance of Project Management (2nd ed.). Buckinghamshire, UK: Author.

Müller, R. (2017). Project Governance. New York, NY: Routledge.

Müller, R., Zhai, L., & Wang, A. (2017). Governance and governmentality in projects: Profiles and relationships with success. *International Journal of Project Management*, 35(3), 378–392.

Project Management Institute. (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.)*. Newtown Square, PA: Author.

Too, E. G., & Weaver, P. (2014). The management of project management: A conceptual framework for project governance. *International Journal of Project Management*, 32(8), 1382–1394.

Turner, J. R. (2016). *Gower Handbook of Project Management (5th ed.)*. London, UK: Routledge.